

إذا ذكر في الجملة فاعل الفعل مثل (قرأ سليم النص، ويقرؤه أحمد بعد انتهاء سليم) كان الفعل معلوماً، وإذا لم يكن الفاعل مذكوراً مثل (فُرى النص، وسيقرأ النص) سمي الفعل مجهولاً وسمي المرفوع بعده نائب فاعل، وهو في المثالين السابقين مفعول به في الأصل، أُسند إليه الفعل بعد حذف الفاعل.

أ- يختص بناء الفعل للمجهول بالماضي والمضارع، أما الأمر فلا يبنى للمجهول، وإليك التغييرات التي تحدث على الأفعال المعلومّة حين تصاغ مجهولة:

أمثلة

كُتِبَ الدرسُ	كتب أخوك الدرس
رُئي اقتراحك صعباً	رأيت اقتراحك صعباً
نيم على السرير	نام الطفل على السرير
جُلسَ أمام القاضي	جلسنا أمام القاضي

حين يصاغ الفعل للمجهول يصبح المفعول الأول هو نائب الفاعل في الأفعال المتعدية إلى مفعولين (أصلهما مبتدأ وخبر) وفي المتعدية إلى ثلاث مفعولات، أما الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين (أصلهما غير مبتدأ وخبر) فيمكن جعل كل منهما نائب فاعل فتقول: أُعْطِيَ الفقيرُ ثوباً، أو أُعْطِيَ الثوبُ الفقيرَ، والأول أكثر لأن الفقير هو الآخذ.

ويفهم من هذا أن الجملة الفعلية التي ليس فيها مفعول به لا يصاغ فعلها مجهولاً لعدم وجود ما يحل محل الفاعل، فلا يصاغ المجهول من الأفعال اللازمة إلا إذا كان معها جار ومجرور أو مصدر مختص متصرف أو ظرف مختص متصرف كالأمثلة المتقدمة، ويكون نائب الفاعل حينئذ الجار والمجرور أو المصدر أو الظرف.

التدريب الأول: ميّز الجملة التي بني فيها الفعل للمعلوم:

- حَفِظَ الطَّلَابُ النَشِيدَ الوطني.
- أُخْتَرَعَتِ الطَّبَاعَةُ في الصين.
- جُمِلَتِ الشَّوْاطِيُّ.
- تُخزَنُ المعلوماتُ في الحاسوب.
- صُنِعَ أثاثُ المنزل.
- أَلَّفَ العلماءُ الكتبَ.

التدريب الثاني: حوّل الفعل المبني للمجهول إلى فعل مبني للمعلوم وغير ما يلزم:

- 1- صُنِعَتِ الآلةُ:
- 2- شُرِبَ الحليبُ:
- 3- رُكِبَتِ الدراجةُ:
- 4- حُمِلَتِ الحقيبةُ:
- 5- قِيلَ الجوابُ:
- 6- كُرِّمَ المشاركون في السِّبَاقِ:

التدريب الثالث: أكمل الجدول التالي بحيث تحوّل الجمل المذكورة إلى البناء للمجهول مع الضبط بالحركات اللازمة:

المبني للمجهول	المبني للمعلوم
جُمِعَتِ الأوراقُ	1- جَمَعَ العاملُ الأوراقَ
.....	2- كَتَبَ التلميذُ الدرسَ.
.....	3- حَفِظَ الشَّيْخُ الحديثَ .
.....	4- باعَ التَّاجِرُ الخَبَرَ .
.....	5- سَمِعَ الرجلُ صوتَ المذياعِ
.....	6- شَكَرَ المعلمُ التلاميذَ